العدد ٤٧١ السنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قروش
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٤ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبار[redacted]اثنين والخميس موقتاً — الموافق ٦ تشرين الثاني (١٩٣٠)

الغـــلاء والاحتكار

يكفي عندنا لرفع الاسعار الى مدى فاحش يجحف بالناس ان يتواطأ ارباب الصنف على ذلك لان التجار والشركات احرار لهم ان يتواطئوا على حرق الناس بنيران الغلاء على شريطة ان يتفقوا والا يتنافسوا ويتضاربوا فقد بقيت شركات زيت البترول امداً بعيداً تبيع هذا الزيت باسعار فاحشة دون ان تلقى معارضة من اولياء الامور وبقيت شركة دقيق الجلاد تبتاع القنطار بـ ١٢٥ وتبيعه بـ ٤٠٠ دون منازع حتى قامت شركة اخرى تنافسها وهؤلاء شركات الدقيق كلهن يتفقن فيبعن الدقيق بسعر واحد غال وهؤلاء القصابون قد تواطئوا على بيع اللحم بثمن مرتفع

ومادام ليس من يحمي الناس من غبن التجار والشركات وحيفهم فلا مناص من الغلاء وتلاعب هؤلاء بالاسعار والحيف على الامة فيها لان هؤلاء لا وازع لهم من انفسهم عن الاسترسال في الطمع والانقياد للهوى والجشع

لقد نبهنا الحكومة مرارا الى وضع حد لجشع الشركات والتجار ولكن الحكومة لم تنتبه لانها لا تريد ان تعاكس الشركات ولا كيف بهمها الغلاء وهي احد اسبابه

لقد كان في العهد السابق للبلديات ان تراقب الاسعار وتحددها ولكن في هذا العهد نرى البلديات لا تقوم بهذه المهمة ولسنا ندري اذلك لانها سلبت امر الرقابة او هي متقاعدة من ذلك

والذي نظنه ان الحكومة لا تمانع فيما اذا قامت البلديات بتحديد الاسعار وردع ذوى الطمع والجشع عن الحيف على الناس

والذى نذكره تأييداً لذلك ان بلدية طولكرم وقفت في وجه القصابين هنالك ووقفتهم عند سعر معين ولم نسمع ان الحكومة عارضت بلدية طولكرم في ذلك فما الذي يقعد ببلديتنا في يافا عن القيام بردع القصابين والشركات الى سعر محدود لا يتجاوزونه

لقد سألنا بلديتنا من قبل هذا السؤال فلم نلق منها جوابا ونريد منها هذه المرة جوابا

ان فلسطين اغلى البلاد العربية اسعاراً وسبب ذلك الحكومة بما تفرضه من مكوس وبتغافلها عن التجار الطماعين مع ان فلسطين افقر هذه البلاد واضعفها شأنا

اما حكومات تلك البلاد فانها تراقب الاسعار وتضع للاطماع حداً تنتهي اليه عند الرفق بالناس والمعدلة بهم

فمصر وسوريا اذا ما هاجت الاطماع في تجارها في رفع صنف وضج الجمهور من ذلك تبادر هيئات منوط بها تحديد الاسعار الى القيام بمهمتها وتحمي الناس من عوادي الطمع والجشع فهل للحكومة ان تجعل لنا اسوة بجاراتنا لننجو من هذا الغلاء الفاحش

لقد ضربت الحكومة نوعا من النقد يعرف بالمل ولكن هذا اصبح في مثل القدس وحيفا ويافا معطلا بسبب طمع الباعة فانهم يأبون ان يبيعوا بالملات شيئاً ولا يبيعون باقل من الخمسة الملات

وهذا الغلاء لا ينتفع به الفلاح والزارع لان التجار والباعة يأخذونه من هؤلاء بثمن بخس ومثال ذلك القمح فانه كما اشرنا سابقا يبتاعه اصحاب شركات الدقيق القنطار بـ ١٥٠ ويبيعونه دقيقا بنحو ٤٠٠ وهكذا بل اعظم تفاوتا ما بين الشراء والبيع الخضر والبقول والقطاني واكثر الحاجات ....

فعلى البلديات ان كانت ماتزال لها الصلاحية او الحكومة ان تنقذ الجمهور من مرض الغلاء الذي لا يقل سوء وقع وحيفا عن الوباء وانا لذلك لمتوقعون

حقيقة راهنه عن اراضى النزلة

خمسة الاف دونم من الاراضى الخصبه

يبيعها اسماعيل بك الحسيني لليهود؟!!

كانت الجامعة العربية نشرت في احد اعدادها الماضية كلمة تكذيب بتوقيع جواد ابن اسماعيل بك الحسيني فحواها انه لا صحة لما ذكرته بعض الجرائد «يعني الصراط» بان والده باع خمسة الاف دونم من اخصب اراضي النزلة لليهود بل يقول ان البك كان قد ارتهن اراضى النزله عام «١٩٠٩» من والده وان الذى عقد البيع مع اليهود هو البك نظرا لعجز والده عن سداد ما عليه من الدين

وقد بحثنا عن الحقيقة من شركاء اسماعيل بك في النزلة وهم اولاد عبد المجيد السيد من دير غسانه الذين يملكون ربع هذه الارض ففهمنا ان البك لم يكن له ادنى علاقة بهذه الارض بل انه قد مضى على هذه الارض اكثر من ثلاثين سنة وهي تحت يد اسماعيل بك وشركاه وكثيراً ما كان اولاد عبد المجيد السيد يضمنون هذه الارض بوكالة من اسماعيل بك وينقدونه ثلاثة ارباع الاجارة السنوية وفي عام ١٩٢٥ ضمنها اسماعيل بك وشركاه الى رجل الماني يدعي (فردس) على خمس سنوات اى الى اخر سنة ٩٣٠ وان الحاج حامد ابو لبن يعرف ذلك

ولما مرض اسماعيل بك بعد الاضطرابات ووصفه الاطباء الاستشفاء في اوربا كان قد قبض من ثمن النزلة ٢٠٠٠ جنيه وسافر بها . ولما رجع من اوربا الح عليه اليهود بتتميم البيع فما كان منه الا ان اوقف رشدى الشوا محاميا له وها هو يرسل الاخطار تلو الاخطار لشركاه الوطنيين حتى يفرزوا الارض ولولا وجود دعوى بخصوص الارض بين الشركاء لتمت الصفقة من شهور

اما الان فان الدعوى بين الشركاء تكاد تنتهي بعد اسبوع وسوف تتم عملية الافراز جبرا رغم انف الشركاء في خلال هذا الشهر وسيرتكب اسماعيل بك راس الحسينية جرم البيع، نعم جرم بيع خمسة آلاف دونم على حد نهر الاعوج من اخصب بقاع فلسطين الى اليهود وهذه هي وطنية القوم المشهورة واعمالهم المحموده فمنهم السماسرة الخائنون

نصير للحق

(الصراط) ان الجواب على سؤال نصير الحق الاخير وهو قوله (فمنهم السماسرة الخائنون): هم الشيخ القلقيلي ونصير الحق وكل من انكر عليهم منكرا

وهذا دأبهم دائما فهم يرتكبون المنكر ويرمون به من انكره عليهم كما جرى في مسألة بيع ارض النزلة فاننا حينما انكرنا ذلك على اسماعيل بك قامت الجامعة ورمتنا بالسمسرة وكما ترى في مسألة التعيين فان الجامعة ترمي اناسا توهمت انهم قابلون بالتعيين في المجلس التشريعي بالخيانة لهذه العلة لانهم انكروا على عصبتها الرضى بالتعيين في المجلس الاسلامي

لا نرى للسياسة الجديدة اثرا

اذاعت الحكومة بيان سياستها الجديدة وقد مضى على ذلك مدة وما نرى دليلا على وضع هذه السياسة موضع التنفيذ والمباشرة مع ان في الادواء التي اشار البيان الى ان الحكومة ستعالجها وتشفي العرب منها ما هو مخوف لا يؤمن ان يقضي على المريض لاسيما وان البلاد مشرفة على الهلاك فاذا لم تعمل الحكومة بتنفيذ سياستها الجديدة فانه قد يفوت الوقت ويأتي العلاج بعد موت المريض وذلك كمثل بيع الارض فان صفقات كبيرة يسعى في بيعها الان من اليهود ويبذل السماسرة جهدهم لانجازها كما اشرنا الى ذلك سابقاً

ومثل اسعاف الفلاح بالمال وتيسير سبيل الاقتراض له وتخفيف الضرائب عن كاهله لان الفلاح في حاجة شديدة والديون متراكمة عليه وهو معطل ارضه او خارج عنها للمرابين اذا لم تبادر الحكومة بتنفيذ سياستها الجديدة

على ان القلق والاضطراب والتردد والحيرة المستولية على اهل فلسطين جميعاً تبقى في ازدياد حتى تأخذ الحكومة في تنفيذ سياستها الجديدة وكل تراخ يكون من الحكومة في ذلك فانما معناه انها تحب ازدياد الاضطراب والقلق في فلسطين

وان تراخيها لا يجعلنا نستبعد انها لا تريد الاقلاع عن الخطة الحاضره التي تقر بانها سبب الشرور وانها وخيمة العاقبة ونظن انها لم ترد ببيانها غير التخدير فلتبادر الحكومة الى تنفيذ الجزء العملي من سياستها الجديدة قطعاً للشكوك وازالة للحيرة

الان...

يعلم الناس انه مضى على المجلس اربع سنين وهو معين تعيينا وكل عضو مات من اعضائه قد عينت الحكومة بدلا منه فلم تكن العصبة المجلسية تنكر على الحكومة تعديها بالتعين ولم تكن تدعو الى الانتخاب وذلك لان الاكثرية كانت مضمونة لها في المجلس ثم لما توفي المرحوم الحاج سعيد هبت تلك العصبة تطلب الى الحكومة تعيين السيد رشدي الشوا خلفا له وقد كتبنا عن مقالة فذكرنا الامة بحقها في الانتخاب فلم تتذكر العصبة المجلسية وامعنت في سوق الوفود الى دار الحكومة وارسال البرقيات في طلب التعين وذلك لانها كانت تظن ان العضو المعين من نصيبها فلما خيب الله ظنها وعينت الحكومة فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي الذي عرفت فيه صلابة العود وقوة العارضة والمتانة وعدم الانقياد الى الاهواء قامت وقعدت ودفعت اشياعها واتباعها للاستنكار وطلب الانتخاب واخذت تذكر الان حق الامة في المجلس وتدعو الحكومة الى الرجوع عن تعديها وافتياتها!!!

وقد بلغنا انها ارسلت برقية الى وزارة المستعمرات في هذا الصدد

لقد كان منكم ايها المجلسيون مقبولا لو كان من قبل ولو انكم لم تسارعوا بعد وفاة المرحوم الحاج سعيد الشوا بطلب التعيين الى الحكومة لجاز دجلكم وتمويهكم على الامة فاما وقد كان طلبكم الانتخاب واستنكاركم على الحكومة تدخلها في المجلس بالتعيين بعد خيبة رجائكم في تعيين رجل منكم فان دجلكم وتمويهكم غير جائز على احد وما قول الناس لكم الا كما قيل لفرعون اذا ادركه الغرق آمن (الآن..)

..

٣٢٥ جنيهاً..!؟

٢٢٥ جنيهاً عن ثلاثة اشهر لكل شهر ٧٥ جنيها

١٠٠ جنيه نفقة سفر

٣٢٥ المجموع

دفع هذا المبلغ الى جمال افندي الحسيني وابى ان يسافر الى لندن الا ان يدفع اليه ذلك في يده ولا ندري اهذا من الاوقاف او من مال الاعانات فان كان من الاوقاف فهل يجوز يا عباد الله ان يدفع هذا المبلغ الى جمال افندي وتؤخر مرتبات الائمة والمؤذنين وامثالهم من الفقراء اربعة اشهر وان كان من اموال الاعانات فهل يجوز ذلك مع حرمان رجل تكب بحرق وهدم ١٣ دكانا و ٥ دور في صفد وكثير من عيال المنكوبين ومسجونيهم من القوت الضروري

قد يجوز ذلك لو ان السيد جمالا ذهب لانقاذ فلسطين او على الاقل لانقاذ البراق كما يدعون ولكن فلسطين قد هلكت واصبح انقاذها متعذرا وقضية البراق قد انتهى الدفاع عنها وصار الحكم للجنة والهنود يعرفون قضية البراق اكثر من السيد جمال

ولكن انما ذهب جمال لاغراض خاصة للعصبة المجلسية في المجلس وهذا ما يعتقده اولو البصر من المسلمين لا يعتقدون غيره ولكل نبأ مستقر

قضى الامر

جاءنا من جمعية التعاون الخليلية في مصر صورة كتابين ارسلت احدهما الى رئيس المجلس والآخر الى المندوب السامي وفحواهما طلب تعيين عضو مكان المرحوم الحاج سعيد من الخليل وبيان غبن الخليل بحرمانها من ذلك والذي يظهر ان الجمعية حتى يوم ارسال كتابيها اليه وهو بتاريخ ١ نوفمبر لم تكن تعلم بتعيين فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي

لما كان التعيين قد وقع فانا لا نرى فائدة من نشر تينك الصورتين

ولا نشك ان تعيين فضيلة الشيخ محي الدين يرضي العقلاء المجردين عن الغرض من الخليلية لانهم يعرفون ما في فضيلة الشيخ محي الدين من نزاهة وانصاف فقد خبروه اذ كان في بلدهم مامور اوقاف واذا كان قصدهم من تعيين عضو منهم ان ينصفوا فان ذلك مضمون لهم بعد وجود اكثرية نزيهة في المجلس ان شاء الله

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم

...مدير جريدة الصراط المستقيم...

بلغني عمن اثق به ان فئة من حاملي العمائم «المقدسية» ذهب الى فخامة المندوب السامي الاحتجاج الشديد على تعيين صاحب الفضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي عضواً في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وان فخامته لم يقابلهم وعليه فالرجاء من فضيلتكم الجواب على ما يأتي:

١ س - ما بالنا نرى ونسمع هذه الضجة من الذين يدعون افكا وزوراً انهم من حماة الدين الاسلامي على تعيين فاضل من علماء الدين ولم نر ولم نسمع بانهم اقاموا هذه الضجة على تعيين خلافه «واللي تحت الطربوش معلوم يا ناس»

٢ س - الم يكن هؤلاء مدفوعين ممن يرون طاعته واجبة ولو في اهانة الدين اولم يكن ذهابهم انتحاراً ادبياً ومهانة وذلة للدين (صار الدين غريباً كما بدا يا مسلمين)

٣ س - الم تر معي ان هؤلاء المعممين هم الذين عناهم الاستاذ الحكيم المغفور له الشيخ محمد عبده بقوله:

ولكن دينا قد اردت صلاحه احاذر ان تقضي عليه «العمائم»

اولم تطلب معي من الحكومة ان تطبق قانون حكومة انقره على هؤلاء «القرود» حتى نخلص منهم ويأمن الدين شر غائلتهم «هؤلاء ابالسة يا سامعين»

٤ س - هل يليق بزعيم ديني يدعي انه كبير ان يترامى على اقدام فخامة المندوب السامي ان يعين له احد رجال بطانته ظهيراً بدل الظهير المتوفي وان يكون ناصباً شركا ظاهريا لغيره ويرجع خائباً (هذه اعمال الشياطين يا قارئين)

فارجو من فضيلتكم يا صاحب الصراط ان تصرح في القول على صفحات جريدتك الغراء (الي فلاح مثلك) يسألك من وراء الستار خوفا من نعوت صاحب الجامعة «لانه بطل المعامع وصاحب القدح المعلى» وانا حتى الان شرفي لم ينله احد ولم يقل عني احد اني (سمسار) «صهيوني» (من الخوارج) (لا تعتقدوا ان هذه الالقاب تزيل الشرف يا محترمين)

واما انت يا صاحب الصراط فكثيراً ما نرى اغداق هذه الالقاب عليك

ولو كان لهم وجدان لما وصفوا الا انفسهم بها ولكنهم قوم يعمهون

واني لجوابك ولعدد من جريدتك لمنتظر

وتفضلوا يا صاحب الصراط السوي بقبول تحيات اخيك الفلاح الذي يهديها اليك الان من وراء الستار (الفلاح)

«الصراط» ان هذه الاسئلة اكثرها متضمن للجواب فالحق كما قال حضرة الاستاذ الفاضل ان هؤلاء الشيوخ يدعون انهم حماة الدين افكا وزورا والا لما اندفعوا ينكرون على الحكومة تعيينها رجلا من علماء الدين وفي الحق ان هؤلاء قد اساءوا الى الدين اكثر من اعدائه فانهم بجشعهم وطمعهم الاشعبي وخسة نفوسهم اصبحوا تتجارى بهم الاهواء تجارى الكلب بصاحبه فكان شر قدوة ولو انهم اتقوا الله وعملوا بما عملوا لهابهم الناس وعظموهم وكفاهم الله ما يحتاجون ورحم القائل:

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما

وانا ما استحسنه من اعمال الحكومة الكمالية حظرها الالبسة الدينية الا على اهلها ولو وضعت الحكومة او المجلس الاسلامي حداً للتزيي بزي اهل الدين لرضيت ذلك

اما عمل ذلك الزعيم الديني الذي عرض به في السؤال الرابع فهو الذي هوى به ولم يجعل لرأيه قبولا عند الحكام ولا عند الناس وكان ذلك سبب خيبته وسياقه ما هو امر واخزى

وانا اقبل من الاستاذ عذره في التستر خشية ان تنهال عليه الجامعة بالقاب السوء والخيانة وان كنت انا لا ابالي بذلك فان الناس مختلفون في الغرائز والاخلاق وان منهم من كان يبرز الى الحرب بغير درع ولا ترس ومن كان يرمي مستتراً (وربنا يسبل ستره على الجميع)

دعاء العلماء لحفظ القرآن

اذاع علماء الازهر في مصر دعوة للمصريين الى حفظ القرآن الكريم ذلك انهم آنسوا في هذه الايام فتوراً عن حفظه واعراضاً عنه الى فنون اخرى يظن فيها الخير

ونحن ايضاً نذكر المسلمين في فلسطين الى اخذ ابنائهم بحفظ القرآن الكريم لما في ذلك من الفوائد الجمة فالقرآن يمرن اللسان على النطق بالالفاظ العربية صحيحة فصيحة ويجعل في النفوس ملكة انشائية بليغة ويعطي الحجة للعلوم كلها هذا الى ما فيه من الحث على الاخلاق الحميدة ومعرفة الله عز وجل ومرضاة الخالق وانا ننصح لهم الا يعتمدوا على مدارس المعارف والكتاتيب لان كثرة الدروس فيها لا تدع وقتاً لاقراء القرآن وتحفيظه فافضل طريق ان يقرئوا ابناءهم الحفظة المجيدين من الشيوخ

الحالة في مصر

ما تزال الوزارة ماضية في عملها على الرغم من ان الاحزاب جميعها انكرت عليها خطتها والوفديون يوالون عقد الاجتماعات للنظر فيما عسى ان ينتهجوه لاحباط عمل الوزارة وحتى الان لم يظهر لهم تدبير وما يدور في هذه الاجتماعات من الاسرار التي لا تعرف

وكلام دولة النحاس باشا وخطبه يؤخذ منها انه ان لم ترجع الوزارة عن خطتها لا بالقوة فليلجأ الشعب المصري الى القوة

والوفديون ينتظر في اظهار خطته قدوم بعض رجاله الغائبين وقدوم المندوب السامي

مندوب مصر السامي

وصل منذ يومين فخامة المندوب السامي وعقيلته وقد استقبل بالحفاوة وفتح له الباب الملكي في محطة القاهرة

انتخاب فرعي

لبلدية يافا

(١) ليكن معلوما ان ناظر الانتخاب سيكون حاضراً في دار البلدية في يافا يوم الاربعاء الموافق ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ ما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة قبل الظهر ليقبل اوراق الترشيح للعضويتين اللتين خلتا في مجلس بلدية يافا بسبب اعلان افلاس السيدين محمود افندي الهباب وهاشم افندي ابو حضره وعدم اهليتهما ليكونا اعضاء في المجلس.

(٢) يرشح للعضويتين الخاليتين شخصين ممن وردا اسمها في سجل المنتخِبين (بكسر الخاء) المسلمين. ويمكن الاطلاع على جداول المنتخبين (بكسر الخاء) في دوائر بلدية يافا يوم ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ ما بين الساعة الثامنة والعاشرة صباحاً افرنجية.

(٣) يجب تسمية المرشح خطيا وان يمضي هو بذاته ورقة الترشيح وان يوقع عليها ايضاً لا اقل من عشرين شخصاً

(٤) يمكن الحصول على اوراق الترشيح من ناظر الانتخاب في يوم ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ ما بين الساعة الثامنة والعاشرة صباحاً افرنجية.

ناظر الانتخاب
وديم فرنسيس

شيخ العروبة ينقطع عن الدنيا فترة

ان امرءاً يملك عليه عمل اخروي مشاعره حتى لا يحس ولا يشعر بغيره لهو منقطع عن الدنيا ليس انقطاع الرهبان في الدير ولكنه تجرد روحاني وتفرغ عقلي وذلك كشيخ العروبة الجليل كما ترى في كتابه الآتي الذي تفضل به علينا في يقظته فنحن نسأل الله ان يجزيه على انقطاعه هذا لعمارة مسجده بافضل ما جزي مؤسس مسجد لرضوانه وان يتولى شكره عنا انه خير الشاكرين

كتاب شيخ العروبه

دار العروبة في ١١ جادي الثانية ١٣٤٩ – ٢ نوفمبر ١٩٣٠

عزيزى الاستاذ

تناولت اليوم (الصراط المستقيم) فعلمت من خلال سطوره ان اعتداء وقع عليك، وما دريت عنه شيئا الى الان لانشغالي الى تشييد مسجدي وتفرغي له دون كل شيء آخر حتى قراءة الجرائد

وما دريت ماهية هذا العدوان ولا سببه ولا نتيجته ولكني علمت فقط بوقوعه فاسفت لذلك اسفا ما برح حتى زال ولم يبق له اثر لانى علمت اولا بنجاتك وثانيا ببقائك ممتعا بالصحة

فتناولت القلم لكتابة هذه الكلمة من باب التهنئة والله يسدد خطاك نحو الصراط المستقيم في خدمة فلسطين وعرب فلسطين والسلام المحب

احمد زكي باشا

احتجاج اللجنــــة التنفيذيــــه

على وعد بلفور

ابرقت اللجنة التنفيذية العربية يوم ٢ نوفمبر الى المندوب السامي البرقية الاتيه:

فخامة المندوب السامي لفلسطين

بالرغم من كل ماجاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن فلسطين فاللجنة التنفيذية العربية لا يسعها الا الاصرار بمناسبة ٢ نوفمبر على استنكار وعد بلفور الذي هو مجحف جداً بحقوق هذا القسم من الامة العربية وحائل تجاه تحقيق امانيها القوميه. فاللجنة التنفيذية العربية تحتج لذلك بشدة ضد اصرار الحكومة البريطانية بالمثابرة على اتباع السياسة القائمة على هذا الوعد وتطلب الغاءه تماما وابقاء البلاد المقدسة مركزاً للسلام الدائم

رئيس اللجنة التنفيذية العربيه

عضو المجلس الاسلامى الجديد

صاعقة على المجلسيين

بعد ان فشلت مضابط وبرقيات ابناء الشوا التي طافوا من اجلها قرى غزه والمجدل من اجل طلب تعيين رشدي افندي الشوا بدلا من والده ورجعت وفودهم من يافا وغزه خائبين . وعين حضرة الاستاذ العلامة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عضواً للمجلس الاسلامي رجعوا الى شوشرة اخرى بل الى مهزلة صبيانية وصارت تطوف سياراتهم في قرى قضاء غزه وعشائر بئر السبع ليبثوا الدعايات المختلفة والمختلقة ضد الاستاذ المشار اليه حاملين برقيات يوقعونها من الفلاح القروى البسيط والعربي ساكن البادية ينكرون بها على الحكومة تعيينها الشيخ محي الدين عضواً للمجلس ويطالبون بسرعة الانتخاب العمومي للمجلس وهذه آخر حيلة وصل اليها مفكروهم ومستشاروهم الذين يديرون دفة حركاتهم يظنون في ذلك الخلاص من الاستاذ الشيخ محى الدين الرجل الذي يعرفه ويقدره رجال فلسطين عامة وخاصة وهو الرجل الوحيد الذى كان يظهر خبايا وفضائح المجلس الاسلامى والمجلسيين معاً غير مبال بهم فى جانب الحق وحرية الضمير وهو من الموظفين لدى المجلس مأموراً للاوقاف وقاضياً شرعياً وهو القانوني والشرعى قبل ان ينال شهادة المحاماة الشرعية والنظامية . وهو الامين الذي يثق بامانته كل عربى فلسطيني بقطع النظر عن كونه مسلماً او مسيحياً

يظن خصوم الاستاذ ان هذه الشوشرة والضجة الفارغة تزعزع من مقام الاستاذ وثقة الامة به شيئاً ... كلا ... والف كلا .

ان مشايخ بئر السبع مع احترامي لشخصياتهم الذين يهرع اليهم ابناء الشوا في الصغيرة والكبيرة لا يرهبون الحكومة ولا يرغمونها للنزول على رغائبهم ضد الحقائق الراهنة ولا يوجد لهم اوقاف ولا مساجد يحافظون عليها وهم لا يفرقون بين العالم والجاهل . انهم قوم يحتاجون الى طلب مرشدين ووعاظ يعلمونهم احكام الدين والشرع الشريف فقط . ولا يتسنى لهم ذلك الا بوجود عضو عالم فاضل كالاستاذ الذى ينكرون معرفته وهو اشهر من ان يذكر . فلو نظرنا بعين بصيرة لا يحجبها تغذي التعصب والغرض نجد انه لا حق لعربان بئر السبع في الانتخاب البتة

ارتياح البلاد

لتعيين العضو الجديد

جاء في جريدة الحياة لمراسلها من الناصرة

عضو المجلس الجديد

تلقى اهالى الناصرة على اختلاف طبقاتهم نبأ تعيين فضيلة الشيخ محي الدين افندى عبد الشافى عضواً للمجلس الاسلامي خلفاً للمرحوم الطيب الذكر الحاج سعيد افندي الشوا بكل سرور لما يعهدونه بفضيلة المشار اليه من العفة والنزاهة والاستقامة اثناء وجوده فى الناصرة – كل هذه الصفات التى تؤهله عن جدارة للتربع على كرسي العضوية وقد طير اليه الكثيرون البرقيات يهنئونه بهذا المنصب الكبير وذهبت الوفود الكثيرة الى بيسان لتهنئته والتبريك له ، وقد كنا نظن أن السرور سيكون عاما شاملا عموم طبقات الشعب الاسلامي فى فلسطين بسبب تعيينه بالنسبة للصفات الحسنة والاخلاق الحميدة المتخلق بها فضيلته ، ولكن كم كان اسفنا عظيما عندما قرأنا فى عدد اليوم من الحياة تلك المضبطة المذيلة بتواقيع بعض مشايخ بئر السبع الذين يزعمون بها ان الحكومة لم تحسن صنعاً بتعيينها هذا الذات (الغير معروف والغير مرغوب فيه)

أننا لا نؤاخذ موقعي المضبطة لاننا نعلم من حقيقة حالهم ودرجة معرفتهم بالاشخاص المعروفين وغير المعروفين والنافعين وغير النافعين ما يغنينا عن تنفيذ مزاعمهم الباطلة ، ولكننا نعتب ونؤاخذ بعض الاشخاص الذين اخذوا منذ وفاة المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا يمشطون لحاهم ويبذلون كل مرتخص وغال في سبيل الوصول الى كرسي العضوية والتربع عليه وهم على مانعرفه من اخلاقهم واعمالهم لا يجوز ولا بوجه من الوجوه ان يكونوا اعضاء فى هذه المؤسسة الدينية ولا الانتساب اليها

الشدة في تحصيل الاعشار

بلغنا ان الحكومة تشدد وطأتها فى تحصيل الاعشار وان كثيراً من الفلاحين فى القرى قد حجزت على اموالهم ولسنا ندري كيف تتفق هذه الشدة وما تعلمه الحكومة من سوء حال الفلاح فاننا نرجو الحكومة ان تخفف وطأتها.

الذين هم السلاح الوحيد الذي يتخذه ابناء الشوا ويقدرون على استمالتهم بما هو معلوم لدي (عنتر) والراسخين في علم الانتخاب

فليتريث ابناء الشوا قليلا حتى تجرى الانتخابات الجديدة التي كان يمانعها سيدهم الاكبر لحاجة في نفس يعقوب وحينذاك تعلمون اين ثقة الشعب تكون

واني انصح لكم ان تتركوا الدعايات الفارغة بحق الاستاذ التي لا تزيده الا رفعة ومكانة لدي الامة . وان تحتفظوا بنقودكم التي تصرفونها اجور سيارات ومصرفيات وغير ذلك وموعدنا العدوان غداً لناظره قريب

المجدل ابراهيم الخطيب

الحالة الاقتصاديه

والتجارية في العالم

بحثت المجلة التى يصدرها اتحاد الصناعات البريطانى مرة كل ثلاثة أشهر في الكساد المستحوذ على التجارة في العالم فقالت ان التجارة البريطانية لم تتأثر الا تأثيراً معتدلا بالنسبة الى ما أصاب تجارة بلدان اخرى وقالت عن المستقبل انه يكاد يكون من المقرر ان بعض الاسباب القديمة الكبرى فى امراضنا الصناعية سيطرأ عليها تغيير دائم فى سبيل التحسن ومع ان بنوك الاصدار الكبرى لا تدل اعمالها على ازدياد رغبتها فى التعاون بعضها مع بعض فان حالة الذهب الدولية صارت اسهل مما كانت قبلا وكذلك حالة الاعتمادات لم تعد شديدة القيود . ونزل سعر فائدة السلف لآجال قصيرة الى ادنى مستوي عرف بعد الحرب فى جميع المراكز المالية الكبرى الا فى برلين والدلائل تدل على انه سيبقى عند هذا الحد مدة اخرى . اضف الى ذلك انه يؤخذ من نتائج القروض الاخيرة التي صدرت في هذه البلاد (بريطانيا العظمى) ان سعر الفائدة لآجال طويلة اخذ يسير في السبيل نفسه ولكن لابد من انقضاء مدة طويلة قبل ان تنزل فائدة الاقتراض الى المستوى اللازم لاعادة التوازن بين تثمير الاموال والادخار «التوفير» وقد اخذ ضغط الاقتراض لحساب الدول المدينة واصحاب الصناعات المتضايقين يخف تدريجاً

افتتاح البرلمان العراقي

افتتح الملك فيصل البرلمان العراقي باحتفال مهيب والقى خطبة العرش وقد اشير فيها الى النجاح الذي احرزه العراق بعقد المعاهدة العراقية الانجليزية والعزم المعروف لتحسين كفاءة الجيش وترقية مرافق البلاد الاقتصادية وتوثيق العلاقات السياسية مع الدول المجاورة والسير بالبلاد الى الامام فى الثقافة والتهذيب

تخفيض في ميزانية تركيا

– وردت من انقره اشارة لا سلكية بان الحكومة التركية خفضت اعتمادات الدفاع الوطني بنحو ١٤ مليون جنيه منها ١٢ مليون جنيه خاصة الاعتمادات البحرية

اشتداد وطأة الشتاء

في انجلترا

اكتسحت الزوابع وعواصف الرعد والامطار الشبيهة بالسيول في هذا الاسبوع الجزء الاكبر من انجلترا بما في ذلك لندن والجهات الاخر قد مرت عواصف الرعد الشديدة بسرعه وبزغت بعدها الشمس . وشهدت مدينة نوبرليس رياحا هوجاء شديدة آتية من ناحية البحر . وفي خلال العاصفة اتلفت بعض سقوف المنازل وسقط منزلان في مانشستر واصاب البرق منزلا آخر ولكن لم يصب احد بسوء

ناظر انجليزى

المدرسة الحربية بالعراق

عين الكونونيل كروسيت القائم باعمال الملحق العسكري بالسفارة البريطانية ببرلين ناظراً المدرسة الحربية العراقية فى بغداد بدلا من الجنرال روان روبنصن الذي عين مفتشاً عاما للجيش العراقي

مشاهدات

لصاحب هذه الجريدة

محافظة مفتش المعارف على الاخلاق

ذكرت فى المشاهدات السابقة ان بعض الثقات قص علي حكايات عديدة في محافظة عفيف افندي المعطوط على الاخلاق واحب ان اذكر منها هنا حكايتين لقيمتهما فقط

١ – ان شبانا اخذوا يعرضون لبعض التلامذة بسوء فلما بلغ ذلك مفتش المعارف سعى لدى الحكومة فاخذ هؤلاء الشبان تحت قانون منع الجرائم

٢ – وان شابا تعرض لفتاة طالبة فسعى المفتش لدى الحكومة فوقف هذا الشاب واعد المحاكمة

وقد كان لهذا العمل في نابلس دوي تردد بالاستحسان عند الغيورين على الفضيلة

ارتياح طولكرم للعضو الجديد

ومررت بطولكرم فوجدت ما وجدت في نابلس من ارتياح بتعيين فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي وقد اخذت صورة برقية تهنئة بعث بها الوجيهان السيدان عبد اللطيف ابو هنطش وهاشم الجيوسي وهذه هي: « نهنئكم ونتمنى الخير على يدكم »

افتتاح المجلس

التشريعى الاردني

كان افتتاح المجلس التشريعي الاردني ضحى يوم السبت الماضي فازدانت لذلك عمان ابهج زينة وقد شهد حفلة الافتتاح كثير من ذوي الخطر والمكانة فلما رقي سمو الامير اطلق ٢١ طلقة وكان لابساً الحلة العسكرية ومعه ولي العهد ثم نهض سموه فتلا خطاب العرش ثم برح المجلس فوراً وستؤلف لجنة للرد على خطاب العرش

الانتقام من مجلس

الفالوجه المحلي

مجلس الفالوجه المحلي ابى ان يجيب اولاد الشوا الى الانضمام للوفود التي جاءت الى يافا لتأييد السيد رشدي الشوا لان اهل الفالوجه لا يوالون غير فهمي بك الحسيني من اجل ذلك فقد اخذ ابناء الشوا يسعون لحل المجلس المحلي فاوعزوا الى رجال من اذنابهم في الفالوجه مثل المدعو عبد الفتاح عبد العزيز وعبد المجيد ابو تبانه بان يؤلفوا وفداً يذهب الى مقابلة حاكم المقاطعة الجنوبية لطلب حل المجلس المحلي ولكن الحكومة لا يجوز عليها مثل ذلك

رد المغاربة
على بيان الفرنسويين

اذيع هذا البيان عن المغرب

ايها المسلمون

نحن اخوانكم المغاربة الذين اعتدى علينا وسلبنا او كدنا نسلب اقدس حق يملكه الانسان نحن اخوانكم الذين أراد الفرنسويون ان يقضوا على ديننا ويمزقوا وحدتنا ويقتلوا لغتنا لغة الكتاب المنزل من السماء ، نحن اخوانكم الذين ابينا ان نقرا القتل فينا وابينا ان نظام في اعز شيء علينا ، الدين والوحدة واللغة فجاهدنا وضحينا في ذلك جهد المستطاع ، فنا من جلد ومنا من سجن ومنا من نفي ومنا آخرون يضطهدون ماين خفية وضحاها ، ولو بلغ الامر الى حد القتل ما كنا نبخل على ديننا بدمائنا الزكية ، نحن الذين كنا ولا نزال من اخلص الناس الى العروبة والاسلام ومن اشدهم شكيمة واقوامهم تمسكا باحكام السنة والكتاب ، نحن الذين حلت بنا هذه المصيبة العظمى والرزية الكبرى ، نريد ان نبين لكم – ايها المسلمون – الحقائق . وندلي لكم بالحجج والبراهين التى لا تبقي شكا لمرتاب ، ولا يحتاج المتبصرون في فهم قضيتنا هذه الى شيء آخر والا تنطلي على بعض الناس خدع السياسة لانه ابعد عنا دارا واناى مزارا وما راء كمن سمع . نناشدكم الله والرحم الاسلامي يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تتبصروا فى هذه القضية الخطيرة ولا تغتروا بما ينشره الفرنسيون من الاضاليل والتمويهات الكاذبة . فان جلوه القضية لها ما بعدها واذا نجح الفرنسيون فى تجربتهم هذه فينا فسيحذو حذوهم جميع دول الاستعمار ويتقلص ظل الاسلام عن الارض (لاقدر الله) واذكروا اذا خرج المغرب من حوزة الاسلام كما خرجت الاندلس وصقلية ماذا يكون عذرنا امام الله ، وموقفنا ازاء العالم اجمع ان هذه القضية يا امة رسول الله ليست الا تشخيصاً لرواية الاندلس المحزنة فى المغرب الاقصى او ابتداء حرب صليبية من جديد يا امة رسول الله ، ها نحن ندلي لكم بالحجج والبراهين لتعلموا ما يتهدد ديننا من الاخطار وانتم اليوم اقويا ان نجدتم وتناصرتم والعاقبة لكم ما جاهدتم عن الاسلام وجاهدتم «يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

الحال فى المغرب قبل الحماية

عندما ضعف نفوذ الملوك المتاخرين كان المغرب كله في ثورة «١» عامة سواء في ذلك حواضره وبواديه عربه وبربره فما سكنت قبيلة او مدينة الا وتثور اخرى وكان اشد القباء شقاء للعصى القبائل النائية عن العاصمة حيث توجد القوة والسلطات

ومن هذه القبائل العرب والبربر وكانت القبيلة اذا ثارت اما ان يساعدها قائدها وقاضيها علي الثورة فتتركهما يحكمان فيها ويكونان معها من الثائرين ، واما ان لا يساعداها فتقتل غير المساعد او تجليه عن ارضها

وفي هنا الحالة تضطر بحكم الضرورة الى نصب محكمين من قبلها لفصل المنازعات والمشاكل التى تقع بين الأفراد والجماعات وكانت تختار لفصل القضايا الجنائية والمنازعات التي تحدث بينها وبين من جاورها من القبائل على الحدود وغيرها جماعة من كبرائها ويجعلون على رأس هذه الجماعة من كان اكبرهم سناً وارشدهم رأيا واذا نظرنا الى ان المغرب اكثره كان قد انحط ركنه الاخلاقي والعلمي نعلم ان هذه الجماعة التي كانت تحكمها بعض القبائل انما كانت تحكم باهوائها غير مقيدة بدين ولا قانون لانها كانت تجهل ذلك ، هذا فى القضايا الجنائية كما ذكرنا

واما القضايا المدنية والاحوال الشخصية فكانت تختار لها عالماً من العلماء الذين كانت لا تخلو منهم قبيلة ويكون هذا العالم بمنزلة القاضي فيها غير انه ولي من طرف القبيلة ولا ننكر انه كان يوجد بازاء هذا بعض اللصوص المتشردين فيعملون على وفق اهوائهم معتمدين على ذلك باسمهم وقوتهم

اما الملوك فلم يقروا احداً من هذه القبائل الثائرة على حالته بل كان كل ملك يعمل جهده كله ليردهم الى طاعته والتحاكم الى القضاة والقواد الذين يوليهم عليهم هو بصفة رسمية

هذه هي الحالة التي كان عليها المغرب في اعوامه الاخيرة سواء من جانب الملوك او جانب القبائل وقد ظهر من ذلك ان القبائل البربرية لم تنبذ الشرع الاسلامي او التحاكم اليه يوماً ما . وان نصبها الجماعة وتحكيمها انما كان لضرورة الثورة وان احداً من الملوك لم يقرهم على شيء من ذلك وانما كان اذا اعجزه كبح جماحهم وخضد شوكتهم سكت عنهم اضطراراً وان هنا الحالة كانت عند العرب والبربر على السواء

(الصراط) وقد وقفنا في جريدة الثغر علي مقال نقلته عن مجلة تدعى مجلة المغرب الكاثوليكي كتبه رئيس تحرير جريدة الصليب في باريس وصف فيه البربر من حيث ما بينهم وبين العرب من خلاف وميلهم الى فرنسا وابدي رأيه في الطريق لفتنتهم عن دينهم وهذا بعض ما جاء فيه

«ومن الآن فان طريق استيلائنا على البلاد البربرية صارت معبدة وسيكون ذلك الاستيلاء باسم فرانسا لا باسم السلطان ويكون ذلك الاستيلاء بواسطة المدرسة ولا شك آبيا لهؤلاء الاهالي بالحضارة الاوربية وانا نعني المدرسة التبشيرية لا المدرسة المدنية الملحدة ومما لا شك فيه هو اتخاذ احتياطات لان تبشيرا علنيا يتسبب عنه ايقاظ شعب المسلمين وينبغي لنا أن لا نصادم التقاليد والمعتقدات المخلصة الكائنة في أعماق القلوب ولكن لنا اليقين بان الاستيلاء مع طول المدة ويكفي لنجاحه أن يشاهد الاهالي كيف يحيا رهباننا وأساتذتنا النصارى حياة فضيلة ويكون ذلك برهانا ساطعا على فضل المسيحية وصدقها تلك المسيحية التى اتت بها فرنسا

فاذا كان شعوب المغرب يبعثون بابنائهم الى مدارس اليسوعيين وغيرها من المدارس الكاثوليكيه بالشرق فلماذا لا يبعث البربر بابنائهم للمدارس النصرانية التى ترقي نفوس بلادهم وتزيد لديهم تلك المدارس محبة اذا هم وجدوا بها بجانب أساتذة اوربيين أساتذة من ابناء جلدتهم ويكون ذلك مثلما هو واقع بالقبائل (فى الجزائر) المسكونة ببرابرة لا فرق بينهم وبين برابرة المغرب من وجوه اساتذة من الاهالى يعرفون لغة بلادهم (أى البربرية) وعوائدها والحضارة الاوربية وكثير منهم متمسحون فما اكثر ما يصدر عنهم من الخير اذا كانوا فى المدارس التى تفتح في جبال المغرب الاقصى

«١» ينبغى ان يعلم ان اسباب هذه الثورة هو ما كان شائعاً عن مولاي عبد العزيز من اتباعه المغرب الاجانب وعن مولاي عبد الحفيظ من عدم اكتراثه بالدين . ونحن نرى ان هذه الدعاية انما كانت من ذوى الاغراض السيئة صنعاً للدول التي كانت تتكالب على المغرب لتستعمره وعلى كل فسببها الغيرة على الدين لا الثورة عليه كما يزعم الفرنسيون

مطعم وفندق الجزيرة

في نابلس

بناية شامخة فى بقعة متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر وبجوارها تجد السيما ودائرة البريد .

اطعمة شهية ، واسرة نظيفة ، زرها ولو مرة

بشرى لزائري القدس
بشرى للمقيمين بالقدس

مطعم وطنى من الدرجة الاولى انشيء حديثا تجاه باب الخليل تماما فى اجمل نقطة من المدينة فى المحل الذى كان مقهى سابقا (المسمى بقهوة الصعاليك) قريب من البنوك والتجارة ودوائر الحكومة ، وحباً براحة الجمهور من زائرين ومقيمين قد استأجرناه واتقناه وزيناه بانوار الكهرباء واسميناه :

مطعم ماجستيك

(معمل بلاط وطني)

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صميل – يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطرطوار لاجل الرصيف وسكف ابيض وجميع الالوان : الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات اميركانية باسعار متهاودة والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحه ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة فى الطعام هذا مع المهاودة فى الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه .

يلدز * مكفول * تمباك عجمي

هذه مصنوعات شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدود الضمان في نابلس

تلك الشركة التى ليس فيها مساهم غير وطني ولا عامل غير وطني والتى تحرص على ان يكون دخانها من اجود الدخان

فشجعوا الشركات الوطنية ايها الوطنيون .

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة لا ريب ان صابون

احمد أفندى الشكعة ماركة الجمل

المصنوع فى نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

دخان وسجاير شركة الاتحاد ليمتد

الى مواطنينا الاعزاء :

لقد اسسنا هذه الشركة واضعين نصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزارعيه وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنعه وجودته ونقاوته

وانا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبرى الفائقة التى حذنا على طاقتنا القيام بها ولا شك لى انهم سيجدون في اصناف سجاير شركتنا بعد التجربة اجود الدخان واحسنه

« فدخن ايها العربي ما يلزمك من الاصناف الاتية » !

الاقتصاد	٢٠ – ٢٤	بسعر	١٠	ملاليم
الاتحاد	٢٠ – ٢٧	»	١٥	ملاليم
الجبل	٢٠ – ٢٧	»	٢٠	ملاليم
برنجي	٢٠ – ٢٧	»	٢٥	ملاليم
تركي زوانة	٢٠	»	٢٥	ملا
سمسون الاتحاد	٢٠	»	١٥	ملا

وستجد في التجربة اكبر برهان واصدق دليل

فارس وحسين سرحان

مطبعة الصراط المستقيم